[31] عن نصرة أمير المؤمنين فلم ينضو إلى لوائه، بل كان وجهه ونصيحته إلى أعدائه

- يصافحني يوم القيامة وهو الصديق الاكبر وهو فاروق هذه الامة الحديث، أخرجه ابو احمد وابن مندة وغيرهما عن ابي ليلى الغفاري، ونقله في ترجمة ابي ليلى كل من ابن عبد البر في استيعابه وابن حجر في اصابته وغيرهما، وقوله صلى ا عليه وآله: يا عمار إن رايت عليا قد سلك واديا وسلك الناس في واديا غيره فاسلك مع علي ودع الناس إنه لن يدلك على ردى ولن يخرجك من الهدى الحديث، أخرجه الديلمي عن كل من عمار وأبي أيوب وهو الحديث 259 في آخر ص 155 من الجزء 6 من كنز العمال وقوله صلى ا عليه وآله: يا أبا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا حق على ا جهادهم الحديث أخرجه الطبراني في الكبير عن محمد بن عبيد ا بن أبي رافع عن ابيه عن جده وهو الحديث 2589 من الجزء 6 من الكنز إلى كثير من امثال هذه النصوص التي لا يسعنا الآن استقصاؤها، وحسبك قوله صلى ا عليه وآله: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فاستشرف لها القوم وفيهم ابو بكر وعمر، فقال ابو بكر انا هو ؟ قال لا، قال عمر: انا هو ؟ قال: لا ولكنه خاصف النعل الحديث، أخرجه الحاكم في آخر ص 122 من الجزء 3 من المستدرك وصححه على شرط الشيخين واورده الذهبي في تلخيصه معترفا بصحته على شرطهما واخرجه أحمد من الحديث ابي سعيد في ص 33 وص 82 من الجزء 3 من المسند ورواه الحافظ ابو نعيم في ترجمة على ص 67 من الجزء الاول من حليته واخرجه ابو يعلى في السنن وسعيد بن منصور في سننه وهو الحديث 2585 في ص 155 من الجزء 6 من الكنز، والاحاديث في وجوب قتال الناكثين والقاسطين والمارقين متظافرة، واخباره صلى ا عليه وآله بوقوع الفتن من بعده متواترة وهي من اعلام النبوة وكلها صريح بوجوب اتباع علي، فحديث أبي هريرة الذي اخرجه الحاكم من جملتها بلا ريب، ويؤيد ذلك ان النبي صلى ا عليه وآله لم يطلق الامير على غير علي أبدا، اما علي فقد نال منه هذا الوسام، وحسبك قوله صلى ا عليه وآله لانس اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد الوصيين، الحديث، اخرجه الحافظ الاصفهاني في ترجمة علي من الجزء الاول من حلية الاولياء، وقد أمر صلى ا عليه وآله ان يسلموا على علي بالامرة كما هو ثابت من طرق العترة الطاهرة، والمقام لا يسع التفصيل. (*)
